

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 60 | الطرف الذى هو ، واللام للاختصاص . بمعنى أنه مستحق الحمد لما ترادف علينا من نعمه | التي من جملتها الهداية إلى الحديث النبوي وهو فى تعليقه الحمد بالنعم مع أنه تعالى مستحق | الحمد لذاته مشير إلى أن حمدنا لا يكون إلا شكرا إذ هو لا ينفك عن نعمة ، ومتعلقه | محذوف ، أى ثابت أو مستقر ، أو نحو ذلك . | | وبدأ الناظم بالحمد تأسيسا بالكتاب العزيز ، وعملا بقوله [صلى الله عليه وسلم] : ' كل أمر ذي بال لا يبدأ | فيه بحمد الله فهو أقطع ' . ولا يقال : أنه لم يبدأ به لكونه ثاني الأبيات لكونه | التعريف بالقائل لا ينافيه ، وقد كتب [صلى الله عليه وسلم] فيما يروى عنه : ' من محمد رسول الله | إلى فلان | : سلام عليك فإننى أحمد الله إليك . |